والقِطْعَةُ منه زِيرَةٌ بِهاءٍ والجَمع أزْوارٌ . والزِّير : الدَّنُّ والجمع أزْيَار أعجميٌّ أو الزِّيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَل فيه الماءُ بلُغَة العِراق . وفي حديث الشافِعِيّ Bه " كُنتُ أكتُب العِلْم وألُقيه في زِيرٍ لنا " . والزِّير : العَادَةُ أَنشدَ يُونُس : .

تَقولُ الحارثِيَّة أمُّ عَمْرٍو ... أهذا زِيرُه أبَداً وزِيرِي قال : مَعْناه أهذا دَأْبُه أبداً ودَأْبي . والزِّير : رَجُلٌ يُحِبُّ محادَثَةَ النِّساءِ ويُحِبّ مُجالَسَتَهُنَّ ومُخَالَطَتَهُنّ سُمِّيَ بذلك لكَثْرة زِيَارَتِه لَهُنّ . ويحب الثاني مُسْتَدرَكٌ . وقيل الزِّيرُ : المُخَالِطُ لهنّ في البَاطِل وقيل : هو الذي يُخَالِطُهنّ ويُرِيدُ حَدِيثَهُنّ . بغيرِ شَرٍّ أو بهِ . وأصلُه الواو وجعله شيخُ الإسلام زكريّا في حواشيه على البَيْضاوِيّ مهموزاً وهو خِلافُ ما عليه أئِمَّةُ اللُّغة . وفي الحَدِيث : " لا يَزالُ أحدُكم كاسِراً وِسَادَه يَتَّكِئُ عليه ويأْخُذُ في الحَدِيث فِعْل الزِّيرِ " . ج أزْوارٌ وزِيَرَةٌ وأزْيَارٌ الأخِيرَة من باب عِيدِ وأعْيَادٍ . وهي زِيرٌ أيضاً . تَقُولُ : امرأَةٌ زِيرُ رِجَالٍ . قاله الكِسائيّ وهو قَلِيل أو خاصٌّ بهم أَي بالرِّجال ولا يُوصَف به المُؤَنَّث قاله بَعضُهم وهو الأكثر . ويأتي في الميم أَنَّ التي تُحِبّ مُحَادَثَةَ الرِّجالِ يقال لها : مَرْيَمُ . قال رؤبة : .

" قُلتُ لِزِيرٍ لم تَصِلْه مَرْيَمُهْ والزِّير : الدَّقِيقُ من الأوتارِ أو أحدُّها وأحْكَمُها فَتْلاً . وزِيرُ المِزْهَرِ مُشْتَقٌّ منه . والزِّيرَةُ بهاءٍ : هَيْئَةُ الزِّيَارَةِ . يقال : فُلانٌ حَسَنُ الزِّيرَةَ . والزَّيِّر كسَيِّدٍ هكذا في النُّسَخ والصَّواب ككَتِفٍ كما ضَبَطَه الصَّاغِانيّ : الغَضْبَانُ المُقَاطِعُ لصاحِبه عن ابن الأَعرابيِّ . قال الأَزْهَرِيّ . أُرَى أصْلَه الهَمْزَ من زَئِرَ الأسدُ فخفّف . وزُورَةُ بالضَّمّ ويُفْتَحُ : ع قُرْبَ الكُوفَةِ . والزَّوْرَة بالفَتْح : البُعْدُ وهو من الازْوِرَارِ قال الشاعر : .

" وماءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ أي على بُعْد . والزَّورَةُ : الناقَةُ التي تَنظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِها لشِدَّتِهَا وحِدّتها قال صَخْرُ الغَيِّ : .

ومَاءٍ وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ ... كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا هكذا فَسَّرَه أبو عَمْرو . ويروى : زُورَة بالضَّمّ والأوّل أعرَفُ . ويوْمُ الزُّوَيْر

كزُبَيْر : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوَيْرَيْنِ . وأزارَهُ : حَمَلَه على الزِّيارِة وأزَرْتُه غَيرى . وزَوَّرَ تَزْوِيراً : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلامٌ مُزَوَّرٌ : مُمَوَّهٌ بالكَذِب . ومن المَجَازِ : زَوَّرَ الشَّيْءَ : حَسَّنَه وقَوَّمه . وأزالَ زَوَرَه : اعوِجَاجَه . وكَلامٌ مُزَوَّرٌ أَي مُحَسَّن . وقيِل : هو المُثَقَّف قَبْلَ أَن يُتَكَلَّمَ به ومنه قَوْلَ عُمَر Bه : " ما زَوَّرْت كَلاماً لأقُولَه إلا سَبَقَني به أبو بَكْر " . أَي هَيَّأْت وأصْلَحْت . والتَّزْوِير : إصلاحُ الشَّيْءِ . وسُمع ابن الأَعرابيِّ يقول : كُلُّ إصلاحٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ فهو تَزْوِيرٌ . وقال أَبو زَيْد : التَّزْوِير : التَّزْوِيق والتَّحْسِين . وقال الأَصمَعِيّ : التَّزْوِير : تَهْيِئَة الكَلامِ وتَقدِيرُه والإنْسَان يُزَوِّر كَلاماً وهو أَن يُقَوِّمَه ويُتْقِنَه قبل أَنْ يتكَلَّم به . وزَوَّرَ الزَّائِرَ تَزْوِيراً : أكْرَمَه قال أَبو زَيْد : زَوِّروا فُلاناً أَي اذْبَحُوا له وأكْرِمُوه . والتَّزْوِيرُ : أَن يُكرِمَ المَزُورُ زَائِرَه . زَوَّرَ الشَّهَادةَ : أبْطَلَها وهو راجعٌ إلى تفسير قول القَتَّال : .

ونَحْنُ أُناسٌ عُودُنَا عُودُ نَبْعَةٍ ... صَلِيبٌ وفِينَا قَسْوَةٌ لا تُزَوَّرُ